نورا حاز اهد من ريحها كان انتشى
لم يسعه عندها من زهده الا الجحود
فتر ندي عاطني فالدهر لا يسوي الحزن
كاس عيش ينجي في مزجها حرف الوهن
انطلا والماء والخضرة والوجه الحسن
لا تطع في ذا عذولا انه خب كمن
في حشاه غلبات لا تقل خل ود ود
فخير الامن والدعة والفراغ والسعة ورخص
الاسعار وقضاء الاوطار واعتدال الزمان
وعدل السلطان وصحة الابدان وصفاء
الوقت وذهاب المقت وحصول المطلوب
ووصال المحبوب مصراع وعند التناهي يقصر
المتطاول فاتفق لم في ذلك الحين من الابهة
والعظمة والسطوة والجبروت شيء لم اظن حصل
لاحد من الخلفاء المتقدمين ولا يتيح فيما بعد
لاحد من المتاخرين وان كان المأمون
فرش تحته ليله عرسه حصير من ذهب
ونثر على راسه اللؤلؤ المنتخب فلم يبلغت
اليه ولم يلتقط من ورائه ولا من بين يديه

وكان

واسمه حق ق قاتل الله ابا نواس كانه كان
حاضرا حين قال

كان كبرى وصغرى من فواقعها حصباء در على ارض
من الذهب

لكن تيمور الجبار كان في غرسه ذلك بنات الملوك
وصنائع وبنوها عبيدا كل منهم في مقام العبودية
واقف واجتمع عند قضاء الملك الناصر من مصر
والشام ومعهم الخدم والمقادم ومن جملته
الزراف والنعام ورسل الخطا والهند والعراق
والدشت والسند وبرمدي الفرخ ومن سواهم
وقضاة كل الاقليم اقصاهم وادناهم ومن
كل مخالف وموافق ومنوال ومضاف
فاخر الجميع حتى شاهد واعظمه وعاينوا حيرته
في ذلك الوقت والبهتة فباشر ذلك على تلك
الحال ولا يخاف الزكال ولا يخشى الوبال

فلت

قرب العنبر لا يرجو الفا خلع البال لا يخشى معادا
بنا والمحرمات ويبيحها ويروح عند
مستبيحها في قبيحها مهما امر به جماعة في ذلك

Copyright © King Saud University